بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الرُّؤيا

عن رسول الله ﷺ

١ـ باب أنَّ رُؤيا المُؤمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وأرْبَعينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ

٢٤٢٣ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ، حَدَّثَنا عَبدُ الوهَّابِ الثَّقَفيُّ، حَدَّثَنا أيُّوبُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اقْتَرَبَ الزَّمانُ لم تَكدْ رُؤْيا المُؤْمنِ تكْذِبُ، وأصْدَقُهُمْ رُؤْيا أصْدَقُهُمْ حديثاً، ورُؤْيا المُسْلمِ جُزْءٌ من سِتّةٍ وأرْبَعينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ، والرُّؤْيا ثَلاثٌ: فالرُّؤْيا الصَّالحةُ بُشْرى من اللهِ، والرُّؤْيا من تَحْزِينِ الشَّيْطانِ، والرُّؤْيا مِمَّا يُحَدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فإذا رَأى أحدُكُمْ ما يكْرَهُ فَليقُمْ، ولْيَنْفُلْ، ولا يُحدِّثْ بها النَّاسَ».

قال: وأُحِبُّ القيْدَ في النَّوْمِ وأكْرَهُ الغُلَّ، القَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ[1].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٩٨٨) و(٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، وابن ماجه (٣٩٠٦) و(٣٩١٧) و(٣٩٢٦) و(٤٨٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٠). وهو في «المسند» =

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٢٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، سَمِعَ أنَساً

عن عُبادةَ بن الصَّامِتِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وأرْبَعينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ»(١).

= (٧٦٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٠).

وسيأتي برقم (٢٤٣٣) و(٢٤٤٤).

وقوله: وأحب القيد ... هو مدرج من قول أبي هريرة، قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ١/ ١٧٠: إن جميع هٰذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكرَ القيد والغُل، فإنّه من قول أبي هريرة أدرجه هٰؤلاء الرواة في الحديث، وبيَّنه معمرُ بن راشد في روايته عن أيوب، عن محمد بن سيرين. قلنا: هو عند مسلم (٢٢٦٣)، وأحمد (٧٦٤٢)، والخطيب ١/ ١٧١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٩)، وسيأتي عند المصنف (٢٤٤٤)، وأخرجه كذٰلك ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٤٠) من طريق سفيان، عن أيوب به. وانظر «فتح الباري» ١٢/ ٤١٠.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبو داود (٥٠١٨)، والنسائي (٧٦٢٥). وهو في «المسند» (٢٢٦٩٧).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٢/ ٢٠٣-٢٠٤: قوله: «جزء من النبوة»: أراد تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عُبيد بن عمير: رؤيا الأنبياء وحي. وقرأ ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصافات: ١٠٢].

وقيل: معناه: أنها جزء من أجزاء علم النبوات، وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية. أو أراد به أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي رَزِينٍ العُقَيْليِّ، وأنس، وأبي سَعيدٍ، وعَبد اللهِ بن عَمْرٍو، وعَوْفِ بن مَالكٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ عُبادةَ حديثٌ صحيحٌ.

٢ ـ باب ذَهَبتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيتِ المُبَشِّراتُ

٢٤٢٥ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، حَدَّثَنا عَفّانُ بن مُسْلمٍ، حَدَّثَنا عَبدُ الواحدِ، حَدَّثَنا المُخْتارُ بن فُلْفُلٍ

حَدَّثَنا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرِّسالةَ والنُّبُوَّةَ قد انْقَطعتْ فلا رَسولَ بَعْدِي ولا نَبيَّ»، قال: فَشقَّ ذٰلكَ على النَّاسِ فقال: «لٰكنِ المُبَشِّراتُ». فقالُوا: يا رَسولَ اللهِ، وَما المُبَشِّراتُ؟ قال: «رُؤْيا المُسْلمِ، وهِي جُزءٌ من أجْزاءِ النُّبُوَّةِ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأُمِّ كُرْزٍ[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ المُخْتارِ ابن فُلْفُلٍ.

٣ ـ باب قوله: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾

٢٤٢٦ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن ابنِ المنكَدرِ، عن

= النبوة» أي: هٰذه الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا فيها بهم، لا أنها حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (١٣٨٢٤).

(٢) في المطبوع بعد هٰذا: وأبي أسيد، وليس هو في أصولنا الخطية.

عَطاءِ بن يَسارٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ مِصْرَ، قال:

سألْتُ أبا الدَّرْدَاءِ عن قَوْلِ اللهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] فقال: مَا سألَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ إلاَّ رَجُلٌ واحدٌ مُنْذُ سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: «ما سَألَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيا الصَّالحةُ يَراها المُسْلمُ أو تُرَى لهُ»[1].

وفي البابِ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٤٢٧ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثمِ عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أصْدقُ الرُّؤْيا بالأسْحارِ»[2].

٢٤٢٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، حَدَّثَنا حَرْبُ بن شَدَّادٍ وعِمْرانُ القَطَّانُ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلمةَ، قال: نُبِّئْتُ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، عن قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] قال: «هي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَراها المُؤْمنُ أو تُرى لهُ». وقال حَرْبٌ في حديثِهِ:

---

(١) صحيح لغيره، وأخرجه أحمد (٢٧٥١٠).

ويشهد له حديث عبادة بن الصامت الآتي في هٰذا الباب، وحديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في «المسند» (٧٠٤٤)، وحديث أبي هريرة عند الطبري ١١/ ١٣٥، وفي أسانيدها مقال، لٰكن بمجموعها يتقوى الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، وأخرجه أحمد (١١٢٤٠)، وابن حبان (٦٠٤١).

حدثني يحيى[1].

٤ ـ باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «من رَآني في المَنامِ فقد رَآني»

٢٤٢٩ـ حَدَّثَنا بُنْدار، حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ

عن عَبد اللهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من رَآني في المَنامِ، فقد رَآني، فإنَّ الشَّيْطانَ لا يَتمثَّلُ بِي»[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي قَتادةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وجَابرٍ، وأنَسٍ، وأبي مَالكٍ الأشْجَعيِّ عن أبيهِ، وأبي بَكْرةَ، وأبي جُحَيْفةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥ ـ باب ما جاءَ إذا رَأى في المَنامِ ما يكْرهُ، ما يَصْنَعُ؟

٢٤٣٠ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي سَلمةَ ابن عَبد الرحمٰنِ

عن أبي قَتادة، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «الرُّؤْيا من اللهِ

---

(١) صحيح لغيره، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٨). وهو في «المسند» (٢٢٦٨٧).

وقد جاء بعد هٰذا الحديث في المطبوع: «قال أبو عيسى: هٰذا حديث حسن»، وليس هو في شيء من أصولنا الخطية.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠٠). وهو في «المسند» (٣٥٥٩).

والحُلْمُ من الشَّيْطانِ، فَإذا رَأى أحدُكُمْ شَيْئاً يكْرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ عن يَسارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ولْيَسْتَعِذْ باللهِ من شَرِّها، فإنَّها لا تَضُرُّهُ»[1].

وفي البابِ عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، وأبي سَعيدٍ، وجَابرٍ، وأنَسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦ ـ باب ما جاء في تَعْبيرِ الرُّؤْيا

٢٤٣١ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، أنبأنا شُعبةُ، أخْبرني يَعْلَى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ وَكِيعَ بن عُدُسٍ

عن أبي رَزِينٍ العُقَيْليِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من أرْبَعينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ، وهِي على رِجْلِ طائرٍ مَا لم يحُدِّث بِها، فَإذا تَحدَّثَ بها سَقطتْ». قال: وأحْسَبهُ قال: «ولا يُحدِّثُ بها إلاَّ لَبِيباً أو حَبِيباً»[2].

٢٤٣٢ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بنُ عَليٍّ الخَلاَّلُ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، أخْبرنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكيعِ بن عُدُسٍ

عن عَمِّهِ أبي رَزِينٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رُؤْيا المُسْلمِ جُزْءٌ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، ومسلم (٢٢٦١)، وأبو داود (٥٠٢١)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤) و(٨٩٦-٩٠١). وهو في «المسند» (٢٢٥٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٩).

(٢) حسن لغيره، وأخرجه أبو داود (٥٠٢٠)، وابن ماجه (٣٩١٤). وهو في «المسند» (١٦١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠) و(٦٠٥٥).

مِن سِتَّةٍ وأرْبَعِينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ، وَهِي على رِجْلِ طَائرٍ مَا لم يُحدِّثْ بها، وإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو رَزِينٍ العُقَيْليُّ اسْمهُ: لَقِيطُ بن عَامرٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ: عن وَكِيعِ بن حُدُسٍ[2]. وهٰذا أصَحُّ.

٧ ـ باب في تَأْويلِ الرُّؤْيا، ما يُسْتحبُّ مِنْها وما يُكْرَهُ

٢٤٣٣ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِ اللهِ السَّلِيميُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، حَدَّثَنا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرُّؤْيا ثَلاث: فرُؤْيا حَقٌّ، ورُؤْيا يُحدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسَهُ، ورُؤْيا تَحْزِينٌ من الشَّيْطانِ، فَمنْ رَأى ما يَكْرهُ، فَلْيقُمْ فَلْيُصلِّ».

وكانَ يَقولُ: يُعْجبُني القَيْدُ وأكْرهُ الغُلَّ، القَيْدُ ثَباتٌ في الدِّينِ.

وكانَ يقولُ: «من رَآني فَإنِّي أنا هو، فَإنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطانِ أنْ يَتمثَّلَ بِي»، وكانَ يَقولُ: «لا تُقَصُّ الرُّؤْيا إلاّ على عالمٍ أو ناصحٍ»[3].

---

(١) حسن لغيره، وانظر ما قبله.

(٢) جاء بعد هٰذا في (ل) والمطبوع ما نصه: «وقال شعبةُ وأبو عوانة وهشيم: عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس». وليس هو في سائر أصولنا الخطية.

(٣) إسناده صحيح، وأخرج قوله: «من رآني فإني أنا هو، فإنه ليس للشيطان=

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي بَكْرةَ، وأُمِّ العَلاءِ، وابن عُمرَ، وعائشةَ، وأبي سَعيد، وجَابرٍ، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ، وعَبد اللهِ ابن عَمْرٍو.

حديث أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨ ـ باب ما جاء في الَّذي يكْذِبُ في حُلْمِهِ

٢٤٣٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَبد الأعْلى، عن أبي عَبد الرحمٰنِ السُّلَميِّ

عن عَليٍّ، قال: أُراهُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من كَذبَ في حُلْمِهِ، كُلِّفَ يَوْمَ القِيامةِ عَقْدَ شَعِيرةٍ»(١).

٢٥٣٥ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن عَبدِ الأعْلى، عن أبي عَبد الرحمٰنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي شُرَيْحٍ، ووَاثِلةَ ابن الأسْقَع.

وهٰذا أصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ.

= أن يتمثل بي» البخاري (٦٩٩٣)، ومسلم (٢٢٦٦)، وأبو داود (٥٠٢٣)، وابن ماجه (٣٩٠١). وهو في «المسند» (٧٥٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥١) و(٦٠٥٢).

وقد سلف الحديث برقم (٢٤٢٣) وانظر تمام تخريجه هناك.

وقوله: «وكان يعجبني القيد» إلى قوله: «ثبات في الدين». مدرج من قول أبي هريرة كما سلف بيانه في التعليق على الحديث رقم (٢٤٢٣).

(١) حسن لغيره، وأخرجه أحمد (٥٦٨). ويشهد له حديث ابن عباس الآتي.

٢٤٣٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا عَبدُ الوهّابِ، حَدَّثَنا أيُّوبُ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَحلّمَ كاذِباً، كُلِّفَ يَوْمَ القِيامةِ أنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيْرتَينِ، ولن يَعْقِدَ بَيْنهما»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٩ ـ باب[2]

٢٤٣٧ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَمْزةَ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ

عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «بَيْنا أنا نائمٌ إذْ أُتِيتُ بقدَحِ لَبنٍ فَشرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أعْطَيتُ فَضْلِي عُمرَ بن الخَطّابِ»، قالُوا: فَما أوَّلتَهُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «العِلمَ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وعَبد اللهِ بن سَلامٍ، وخُزيْمةَ، والطُّفَيْلِ بن سَخْبرةَ، وسَمُرةَ، وأبي أُمَامةَ، وجَابرٍ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٤٢)، وأبو داود (٥٠٢٤). وهو في «المسند» (١٨٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٥) و(٥٦٨٦).

(٢) في المطبوع زيادة: «في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقُمُص»، وليس هو في شيء من أصولنا الخطية.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٨٢)، ومسلم (٢٣٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٣). وهو في «المسند» (٥٥٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٧٨).

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ صحيحٌ.

١٠ـ باب

٢٤٣٨ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن محمدٍ الجَرِيْريُّ البَلْخيُّ، حَدَّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ

عن أبي أُمامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائمٌ رَأيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَليَّ، وعَليْهِمْ قُمُصٌ مِنْها ما يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، ومِنْها ما يَبْلُغُ أسْفلَ من ذٰلك، قال: فَعُرِضَ عَليَّ عُمرُ وعَليْهِ قَمِيصٌ يَجرُّهُ». قَالُوا: فَما أوَّلْتَهُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الدِّينَ»[1].

٢٤٣٩ـ حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ بمَعناهُ[2].

وهٰذا أصَحُّ.

١١ـ باب ما جاء في رُؤيا النبيِّ ﷺ في المِيزانِ والدَّلْوِ

٢٤٤٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا الأنْصارِيُّ، حَدَّثَنا أشْعثُ، عن الحَسنِ

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣١٧٢)، وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢)، ومسلم (٢٣٩٠)، والنسائي ٨/ ١١٣. وهو في «المسند» (١١٨١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٩٠).

عن أبي بَكْرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال ذَاتَ يَوْمٍ: «من رَأى مِنْكُمْ رُؤْيا»؟ فقال رَجُلٌ: أنا رَأيْتُ كَأنَّ مِيزاناً نَزلَ من السَّماءِ، فَوُزِنْتَ أنْتَ وأبو بَكْرٍ، فَرجَحْتَ أنْتَ بأبي بكْرٍ، ووُزِنَ أبو بَكْرٍ وعُمرُ، فَرجحَ أبو بكْرٍ، ووُزِنَ عُمرُ وعُثْمانُ، فَرجحَ عُمرُ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَرأينا الكَراهِيةَ في وَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٤٤١ـ حَدَّثَنا أبو موسى الأنْصاريُّ، حَدَّثَنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَني عُثْمانُ بن عَبد الرحمٰنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ، قالت: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن وَرقةَ، فقالت لهُ خَدِيجةُ: إنَّهُ كانَ صَدَّقكَ، وإنَّه مَاتَ قَبْلَ أنْ تَظْهرَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتُه في المَنامِ وعَلَيْهِ ثِيابٌ بَياضٌ، ولو كانَ من أهْلِ النَّارِ، لَكانَ عَلَيْهِ لِباسٌ غَيْرُ ذٰلكَ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وعُثْمانُ بن عَبد الرحمٰنِ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بالقَويِّ.

٢٤٤٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ،

---

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤) و(٤٦٣٥). وهو في «المسند» (٢٠٤٤٥).

(٢) إسناده ضعيف، وأخرجه أحمد (٢٤٣٦٧).

وفي الباب عن جابر عند أبي يعلى (٢٠٤٧)، وفيه: وسئل عن ورقة بن نوفل؟ قال: أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس. وفي سنده مجالد بن سعيد ليس بالقوي.

أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن عَبد الله

عن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وعُمرَ؟ فقال: «رَأيْتُ النَّاسَ اجْتَمعُوا فَنزَعَ أبو بكْرٍ ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْنِ فيهِ ضَعْفٌ واللهُ يَغْفِرُ لهُ، ثُمَّ قَامَ عُمرُ، فَنزَعَ، فَاسْتحالَتْ غَرْباً، فلم أرَ عَبْقرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّهُ حتَّى ضَربَ النَّاسُ بالعَطَن»[1].

وفي البابِ عن ابي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ.

٢٤٤٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ، أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن عَبد الله

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٣٣)، ومسلم (٢٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٦). وهو في «المسند» (٤٨١٤).

قوله: «الذنوب»: الدلو الكبيرة إذا كان فيها الماء.

وقوله: «فيه ضعف»، أي: إنه على مهل ورفق.

وقوله: «والله يغفر له»، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٣٩: ويحتمل أن يكون فيه إشارة إلى قلة الفتوح في زمانه لا صنعَ له فيه، لأن سببه قصر مدته، فمعنى المغفرة له رفع الملامة عنه.

وقوله: «فاستحالت غرباً»، أي: تحولت الدلو غرباً، والغرب: الدلو العظيمة المتخذة من جلود البقر.

وقوله: «فما رأيت عبقرياً من الناس يفري فريَّه». عبقري القوم: سيدهم وكبيرهم وقويهم، و«يفري فريَّه»، أي: يعمل عمله ويقطع قطعه. قاله ابن الأثير. والعطن: مبرك الإبل حول الماء، ضُرِبَ مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليه من الأمصار. قاله ابن الأثير.

عن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ، قال: «رَأَيْتُ امرأةً سَوْداءَ، ثائِرةَ الرَّأْسِ، خَرجَتْ من المَدِينةِ حتَّى قامَتْ بِمَهْيَعَةَ وهِي الجُحْفَةُ، فأوَّلْتُها وَبَاءَ المَدِينةِ يُنْقَلُ إلى الجُحْفةِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٤٤٤ـ أخبرنا الحَسنُ بن عَليٌّ الخَلاَّلُ، حَدَّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن ابن سِيرِينَ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في آخِرِ الزَّمانِ لا تكادُ رُؤْيا المُؤْمنِ تكْذِبُ، وأصْدقُهُمْ رُؤْيا أصْدَقُهُمْ حَديثاً، والرُّؤْيا ثَلاثٌ: الحَسنةُ بُشْرى من اللهِ، والرُّؤْيا يُحدِّثُ الرَّجُلُ بها نَفْسَهُ، والرُّؤْيا تَحْزِينٌ من الشَّيْطانِ، فإذا رَأى أحدُكُمْ رُؤْيا يكْرَهُها، فَلا يُحدِّثْ بها أحداً، ولْيقُمْ فَلْيُصلِّ».

قال أبو هُريرةَ: يُعْجِبُني القَيْدُ وَأكْرهُ الغُلَّ. القَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ، قال: وقال النبيُّ ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وأرْبَعينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ»[2].

وقد رَوَى عَبدُ الوهَّابِ الثَّقَفيُّ هٰذا الحديثَ عن أيُّوبَ مَرْفُوعاً، وروى حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ ووقَفَهُ.

٢٤٤٥ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الجَوْهَريُّ البغدادي، قال: حَدَّثَنا أبو

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٣٨)، وابن ماجه (٣٩٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥١). وهو في «المسند» (٥٨٤٩).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٢٤٢٣).

اليَمانِ، عن شُعَيْبٍ -وهو ابن أبي حَمْزةَ-، عن ابن أبي حُسَيْنٍ، عن نافعِ ابن جُبَيْرٍ

عن ابن عَبَّاسٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ في المَنام كأنَّ في يَديَّ سِوَارَيْنِ من ذَهَبٍ، فهمَّني شأنُهُما فأُوحِي إليَّ أنْ أَنْفُخَهُما فَنَفخْتُهما فطارَا، فأوَّلْتُهما كاذِبَيْنِ يَخْرُجانِ من بَعْدِي يُقالُ لأحَدِهما: مُسيلَمة صاحبُ اليَمامةِ، والعَنْسيُّ صاحبُ صَنْعاءَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٢٤٤٦ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن محمدٍ، حَدَّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، أخبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبد اللهِ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كان أبو هُريرةَ يُحدِّثُ أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنِّي رَأيْتُ اللّيْلةَ ظُلّةً يَنْطِفُ مِنْها السّمْنُ والعسلُ، ورَأيتُ النَّاسَ يَسْتقُونَ بأيْدِيهِمْ، فالمُسْتكثِرُ والمُستَقِلُّ، ورَأيْتُ سَبباً واصلاً من السَّماءِ إلى الأرْضِ، فَأرَاكَ يَا رَسولَ اللهِ أخَذْتَ بهِ فَعلوْتَ ثُم أخَذَ به رجل بعدَكَ فَعَلا، ثم أخَذَ به رجلٌ بعدَه فَعَلا، ثمَّ أخَذَ بهِ رَجُلٌ فَقُطعَ بهِ، ثُمَّ وُصِلَ لهُ فَعَلا بهِ.

---

(١) حديث صحيح، ابن أبي حسين اسمه: عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين. وأخرجه البخاري (٣٦٢١)، ومسلم (٢٢٧٤)، وابن ماجه (٣٩٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٨) و(٧٦٤٩). وهو في «المسند» (٢٣٧٣) و(٨٢٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٣) و(٦٦٥٤).

فقال أبو بكْرٍ: أيْ رَسولَ اللهِ، بأبي أنْتَ وأمِّي، واللهِ لَتدَعَنِّي أعْبُرْها فقال: «اعْبُرْها»، فقال: أمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإسْلامِ، وأمَّا ما يَنْطِفُ من السَّمْنِ والعسلِ فهٰذا القُرْآنُ لِينُهُ وحَلاوَتُهُ، وأمَّا المُسْتكثِرُ وَالمُسْتقِلُّ: فهو المُسْتكْثِرُ من القُرآن والمُسْتقِلُّ مِنْهُ، وأمَّا السَّببُ الوَاصلُ من السَّماءِ إلى الأرْضِ، فهو الحَقُّ الَّذي أنْتَ عَليْهِ فأخَذْتَ بهِ فَيُعْليكَ اللهُ، ثُمَّ يأخُذُ بهِ بعدَك رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بهِ، ثُمَّ يأخُذُ بَعْدهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بهِ، ثُمَّ يأخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَينْقطعُ بهِ، ثُمَّ يُوصَلُ فَيعْلُو، أيْ رَسولَ اللهِ لتُحدِّثنِّي أصَبْتُ أمْ أخطأْتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أصَبْتَ بَعْضاً وأخطأْتَ بَعْضاً»، قال: أقْسَمْتُ بأبي أنْت وأُمِّي يا رسولَ الله لتُخْبِرَنِّي ما الَّذي أخْطأتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُقْسِمْ»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٤٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، عن أبيهِ، عن أبي رَجاءٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا صَلّى بِنا الصُّبْحَ أقْبَلَ على النَّاسِ بِوجْهِه، وقال: «هَلْ رَأى أحدٌ مِنْكُم رُؤْيا

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩)، وأبو داود (٣٢٦٨) و(٤٦٣٢)، وابن ماجه (٣٩١٨)، وهو في «المسند» (٢١١٣)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٦٧-٦٦٩) و(٦٧١)، و«صحيح ابن حبان» (١١١).

الليلةَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ويُروى عن عوفٍ وجريرِ بن حازم، عن أبي رجاءٍ، عن سمرة، عن النبي ﷺ في قِصَّةٍ طويلةٍ، وهٰكذا رَوى لنا بندار هٰذا الحديث عن وهب بن جريرٍ مُختصراً.

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٨٤٥) و(١٣٨٦)، ومسلم (٢٢٧٥). وهو في «المسند» (٢٠٠٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٥) و(٤٦٥٩)، والروايات مطولة ومختصرة.